الترغيب في صوم عاشوراء

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه ، أما بعد :

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصوم يوم عاشوراء ويرغب الناس في صيامه ؛ لأنه يوم نجى الله فيه موسى وقومه ، وأهلك فيه فرعون وقومه ، فيستحب لكل مسلم ومسلمة صيام هذا اليوم شكرا لله عز وجل ، وهو اليوم العاشر من المحرم ، ويستحب أن يصوم قبله يوما أو بعده يوما مخالفة لليهود في ذلك ، وإن صام الثلاثة جميعا التاسع والعاشر والحادي عشر فلا بأس ؛ لأنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (( خالفوا اليهود صوموا يوما قبله ويوما بعده )) وفي رواية أخرى : (( صوموا يوما قبله أو يوما بعده )). وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن صوم عاشوراء فقال : (( يكفر الله به السنة التي قبله )) . والأحاديث في صوم عاشوراء والترغيب في ذلك كثيرة .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز